تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآية : 14

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب

( ال عمران : 14 )

شرح الكلمات:

زين للناس حب الشهوات : جعل حبها مستحسنا في نفوسهم لا يرون فيه قبحا ولا دمامة.

الشهوات : جمع شهوة بمعنى المشتهى طبعا وغريزة؛ كالطعام والشراب اللذيذين.

والقناطير المقنطرة : القنطار: ألف ومائة أوقية فضة، والمقنطرة: الكثيرة بعضها فوق بعض.

والخيل المسومة : ذات السمات الحسان والمعدة للركوب عليها للغزو والجهاد.

والأنعام : الإبل والبقر والغنم وهي الماشية.

والحرث الزروع والحقول وسائر النباتات النافعة.

ذلك متاع الحياة الدنيا أي: ذلك المذكور من النساء والبنين إلخ. متاع الحياة الدنيا يريد يستمتع به فيها ويموت صاحبها ويتركها.